مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية
Journal of Social Sciences and Humanities
المجلد: 15/ العـدد: 01 (2025)،
ص 540 - 566

المهن الإعلامية الجديدة: تحليل الواقع ومتطلبات التكوين الأكاديمي

دراسة ميدانية على عينة أساتذة في علوم الإعلام والاتصال بالجامعات الجزائرية.

New Media Professions: Analysis of the Reality and Academic Training Requirements

A Field Study on a Sample of Professors in Media and Communication Sciences at Algerian Universities.

مروه خنتي* سعيدة حيمر[2]

Merwa khenti [1] Saida.himeur[2]

[1] طالبة دكتوراه، مخبر بحوث ودراسات في الميديا الجديدة، قسم علوم الإعلام و الاتصال، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة- الجزائر .

merwa.khenti@univ-msila.dz

[2] أستاذ محاضر أ ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم علوم الإعلام و الاتصال، جامعة محمد بوضياف المسيلة - الجزائر.

saida.himeur@univ-msila.dz

تاريخ الاستلام: 2024/09/07 تاريخ القبول: 2025/05/11 تاريخ النشر: 2025/06/11

ملخص:

جاءت هذه الورقة البحثية بهدف النظر إلى واقع المهن الإعلامية الجديدة في التكوين الإعلامي الأكاديمي و متطلبات التكوين فيها، فالمهن الإعلامية ركيزة النشاط الإعلامي و أساس قيام هذا الميدان بصفة عامة في مختلف مجالاته، فلا وجود لأي مجال دون وجود مهن و وظائف يرتكز عليها، و تعد المهن الإعلامية إحدى النقاط التي تأثرت بالثورة القائمة في مجال المعلومات والاتصالات و بالتطور التكنولوجي وظهور البيئة

* المؤلف المرسل: مروه خنتي ، الايمايل: merwa.khenti@univ-msila.dz

الرقمية، فكل هذه التغيرات أدت إلى ظهور الإعلام الرقمي المتصل بشكل وثيق بشبكة الأنترنت والتقنيات التكنولوجية الحديثة و هذا ما ساهم بشكل مباشر في ظهور مهن إعلامية جديدة انتشرت بشكل واسع في السنوات الأخيرة، و يتم ممارستها تبعا لمؤشرات البيئة الرقمية، بطريقة مختلفة تماما عن مهن الإعلام التقليدي ومن خلال دراستنا لهذا الموضوع باعتماد منهج الوصفي بإستخدام أدوات جمع البيانات المتمثلة في أداة الملاحظة و المقابلة و إعتماد العينة القصدية التي أجريت مع 18 أستاذا في علوم الإعلام و الاتصال ، تم التوصل إلى أنّ المهن الإعلامية الجديدة ظهرت نتيجة العديد من الأسباب ولها فائدة كبيرة في تطور المجال الإعلامي ، و عملية التكوين فيها تقتضي العديد من المتطلبات كوضع المقررات وبرامج التكوين والمناهج الدراسية التي تتناسب مع الإعلام الرقمي والمهن التي ظهرت بانتشاره، وضرورة توفير الهياكل المزودة بالتقنيات التكنولوجية والرقمية الحديثة التي بدورها ستعزز عملية التدريب التي تعتبر من أهم النقاط الضرورية لممارسة هذه المهن.

الكلمات المفتاحية: المهن الإعلامية الجديدة، الإعلام الرقمي، التكوين الأكاديمي، الواقع، المتطلبات.

Abstract:

This research paper aims to examine the current state of new media professions in academic media training and the requirements for such training. Media professions are the cornerstone of media activities and form the basis for the field in general across its various domains. No field can exist without the presence of professions and roles it relies on. Media professions have been significantly impacted by the ongoing revolution in information and communication technologies, technological advancements, and the emergence of the digital environment. All these changes have led to the rise of digital media, closely connected to the internet and modern technological techniques, which has directly contributed to the emergence of new media professions that have spread widely in recent years. These new professions are practiced according to the indicators of the digital environment, in a manner completely different from traditional media professions. Through our study of this topic, using a descriptive methodology with data collection tools such as observation and interviews, and relying on a purposive random sample consisting of 18 media and

communication professors, we found that new media professions emerged due to various reasons and have significant benefits for the development of the media field. The training process for these professions requires numerous requirements, such as the development of curricula, training programs, and educational materials that align with digital media and the new professions that have emerged with its spread. Additionally, it is essential to provide facilities equipped with modern technological and digital tools, which will enhance the training process, a crucial aspect for practicing these professions.

Keywords: new media professions, digital media, academic training, current state, requirements.

Résumé:

Cet article de recherche vise à examiner la situation actuelle des nouvelles professions médiatiques dans la formation académique en médias et les exigences liées à cette formation. Les professions médiatiques sont le pilier des activités médiatiques et forment la base du domaine en général dans ses différentes sphères. Aucun domaine ne peut exister sans les professions et rôles sur lesquels il repose. Les professions médiatiques ont été considérablement influencées par la révolution en cours dans le domaine de l'information et des communications, les avancées technologiques et l'émergence de l'environnement numérique. Tous ces changements ont conduit à l'émergence des médias numériques, étroitement liés à Internet et aux techniques technologiques modernes, ce qui a directement contribué à l'apparition de nouvelles professions médiatiques qui se sont largement répandues ces dernières années. Ces nouvelles professions sont exercées selon les indicateurs de l'environnement numérique, de manière complètement différente des professions médiatiques traditionnelles. À travers notre étude de ce sujet, en utilisant une méthodologie descriptive avec des outils de collecte de données tels que l'observation et les entretiens, et en nous appuyant sur un échantillon aléatoire objectif constitué de 18

professeurs en sciences de l'information et de la communication, nous avons constaté que les nouvelles professions médiatiques sont apparues en raison de diverses raisons et ont des avantages significatifs pour le développement du domaine médiatique. Le processus de formation dans ces professions nécessite de nombreuses exigences, telles que l'élaboration de programmes, de curricula et de matériels pédagogiques adaptés aux médias numériques et aux nouvelles professions qui ont émergé avec leur diffusion. De plus, il est essentiel de fournir des infrastructures équipées d'outils technologiques et numériques modernes, ce qui renforcera le processus de formation, un aspect crucial pour l'exercice de ces professions.

Mots-clés : nouvelles professions médiatiques, médias numériques, formation académique, état actuel, exigences.

مقدمة:

المجال الإعلامي أبرز المجالات التي تأثرت بظهور البيئة الرقمية، فقد ساهمت الأنظمة التكنولوجية و الخوارزميات الرقمية المرتبطة بشبكة الأنترنت في حدوث تطورات و تحولات على المستوى العالمي في جميع الميادين، بما فيها الميدان الإعلامي الذي يشهد قفزة نوعية في الوسائل و الأدوات و الممارسة و الصناعة الإعلامية ، و ارتبط بالمتغيرات الرقمية السائدة التي أدت إلى انتشار الإعلام الرقمي كنوع جديد من الإعلام، مختلف في طريقة ممارسته كونه يعتمد بشكل كلي على البيئة الرقمية الإلكترونية ، فالوسيلة التكنولوجية الحديثة و الشبكة العالمية الرقمية هما أهم أسسه و مقوماته ، وهذا النوع المنتشر كإعلام رقمي عامل أساسي في ظهور مهن إعلامية جديدة .

تعد المهن الإعلامية الجديدة وظائفا بارزة في العملية الإعلامية التي صار عملية تعتمد على الوسائط الرقمية في نقل الرسالة الإعلامية للجمهور، وتمارس هذه المهن في البيئة الرقمية كبيئة جديدة للممارسة الإعلامية وذلك نظرا لضرورة مواكبة التغيرات الحاصلة في هذا المجال ، حيث نلاحظ أن المهن الإعلامية عرفت تطورا كبيرا في الآونة الأخيرة وظهرت العديد من المهن التي لم تكن منتشرة من قبل كمهن إعلامية جديدة مثل مصمم الإعلانات الرقمية، مدير المحتوى الرقمي، الإذاعة الرقمية، القنوات الإلكترونية، ومصمم مواد الملتميديا... الخ، واستحوذت على قائمة الوظائف في مختلف الدول، فكل مؤسسة إعلامية

أصبحت بحاجة إلى أشخاص مختصين و أفراد ذات تكوين إعلامي في مجال هذه المهن الجديدة للقدرة على ممارستها .

1- إشكالية الدراسة:

تطور تكنولوجيا المعلومات والانتشار الواسع لكل ما هو رقمي إلكتروني وتضخم البيانات أثر على مهن الإعلام بصفة عامة وذلك باعتبار أن المهن الإعلامية من المهن التي تتجدد و تتكيف حسب الساحة الإعلامية و متغيراتها ، فالمهن الإعلامية الجديدة وليدة الإعلام الرقمي و مرتبطة بالمتغيرات الراهنة في الممارسة و الصناعة الإعلامية، وهذه المهن هي انعكاس للبيئة التي يمارس فيها العمل الإعلامي، فقد انتشرت العديد من المهن في الوسط الإعلامي كمهن حديثة يتم امتهانها من طرف الأفراد في البيئة الرقمية خاصة مع التحول الرقمي الكبير على مستوى العالم، و من المعروف أن كل مهنة إعلامية تمثل نقطة مهمة لاستمرارية العمل الإعلامي بمختلف أشكاله التقليدية أو الرقمية ، و أي مهنة إعلامية هي نتيجة تكوين إعلامي أكاديمي على مستوى المؤسسات الجامعية أو تكوين غير أكاديمي على مستوى المؤسسات الإعلامية أو غيرها ،و الناشط في هذا المجال هو عبارة عن كفاءة ذات معرفة علمية في الإعلام بغض النظر عن وظيفته في المؤسسة الإعلامية سواءا السمعية أو السمعية البصرية أو المكتوبة ، وبناءا على أن المهن الإعلامية الجديدة هي أساس النشاط الإعلامي الرقمي في الوقت الراهن يمكننا طرح التساؤل التالي كإشكالية لدراستنا هذه:

ما واقع المهن الإعلامية الجديدة في التكوين الإعلامي الأكاديمي ومتطلبات التكوين فيها بالجزائر؟

وتندرج ضمن التساؤل الرئيسي المطروح مجموعة التساؤلات الفرعية التالية:

- ما واقع المهن الإعلامية الجديدة في الجزائر؟
- هل يتم التكوين في المهن الإعلامية الجديدة بالجزائر ؟
- ماهي متطلبات التكوين في المهن الإعلامية الجديدة؟

2- أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف هذه الدراسة في وصف واقع المهن الإعلامية الجديدة في التكوين الإعلامي الأكاديمي ومتطلبات التكوين فيها بالجزائر من خلال:

- التعرف على واقع المهن الإعلامية الجديدة
- التعرف على إذا ما يتم التكوين في المهن الإعلامية الجديدة بالجزائر .

- التعرف على متطلبات التكوين في المهن الإعلامية الجديدة.

3- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في أن المهن الإعلامية الجديدة بوابة مهمة للنهوض بالعمل الإعلامي في الجزائر فهي تعتبر عمود الإعلام الرقمي الذي يعد أبرز الإفرازات التكنولوجية و التطورات العلمية الحديثة على الصعيد العالمي إضافة إلى أن المهن الإعلامية الجديدة هي التي تربط المؤسسة الإعلامية بالبيئة الرقمية و تجعل الصناعة الإعلامية مرتبطة بالوسائط الحديثة و تستغل التقنيات التكنولوجية لتحقيق الريادة للعمل الإعلامي و المؤسسات الإعلامية في ظل التحولات الرقمية العالمية، كما أن ممارسة المهن الإعلامية الجديدة هي نتاج التكوين العلمي الأكاديمي الذي يلعب دوار في تحضير كفاءات ذات قدرة و خبرة على ممارسة المهنة الإعلامية المطلوبة

4- المنهج المعتمد في الدراسة:

تم في هذه الورقة البحثية اتباع منهج الوصفي فالمنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة (برماتي، 2022، ص 399)، و هو السبيل المتبع للوصول إلى الحقيقة أي الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة (حناشي، 2022،ص666) والمنهج الوصفي هو الذي يصف لنا الظاهرة بشكل واقعي من خلال المعلومات والمعطيات التي يتم جمعها. ويعرف منهج المسح الوصفي على أنه أسلوب لجمع البيانات يتم من خلاله الحصول على المعلومات مباشرة من الأفراد (بوراس، 2023، ص185). و هو الطريقة البحثية التي تقوم على وصف الحادثة أو الظاهرة (knupfer, 1996, p 1196)

5- مجتمع الدراسة وعينته

- **مجتمع الدراسة:**

مجتمع البحث هو "مجموعة عناصر لها خصائص مشتركة يجرى عليها البحث أو التقصي و تختلف عن العناصر الأخرى" (موريس ،2006، ص289)، ويتمثل مجتمع دراستنا في أقسام علوم الإعلام و الاتصال في الجزائر

- **عينة الدراسة:**

العينة مرحلة من مراحل الدراسة العلمية وتعرف على أنها جزء من مجتمع الدراسة تمثله تمثيلا سليما وتحدد بالشكل المناسب للبحث ، ويعرفها موريس أنجرس "مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين" (موريس ،2006 ص300). وفي هذه الدراسة تم إعتماد العينة "القصدية" والتي تعرف بأنها "عينة

يتم اختيار مفرداتها بشكل عمدي من طرف الباحث نظرا لتحقيقها لأهداف البحث " (عبد الحميد، 2000، ص 141) وعينة دراستنا تتمثل في أساتذة من أقسام علوم الاعلام و الاتصال بالجزائر .

6- أدوات جمع البيانات

تم في هذه الدراسة استخدام مجموعة من الأدوات لجمع البيانات تمثلت في أداة الملاحظة وأداة المقابلة

- **الملاحظة:**

الملاحظة تعتبر من أقدم وسائل البحث والتقصي، لأنها هي الأداة الأولى التي تثير فضول الباحث للغوص في ظاهرة ما ومحاولة التعرف على خصائصها، وتعرف الملاحظة عند بعض الباحثين على أنها: " الملاحظة في عين المكان (الملاحظة المباشرة): وهي تقنية مباشرة للتقصي العلمي، تسمح بملاحظة مجموعة ما بطريقة غير موجهة من أجل فهم المواقف والسلوكيات"(بن زادري ،2010،ص33)، كما تعتبر الملاحظة من الأدوات التي يستخدمها الباحث لفهم سلوك و تفاعلات العينة بشكل مباشر أو غير مباشر وملاحظة الظواهر الإنسانية والاجتماعية وجمع المعطيات والبيانات الأولية عنها" (تنيو،2020، ص43)، وقدم تم استخدام الملاحظة كأداة لجمع البيانات في هذه الورقة البحثية كونها ملائمة للمنهج الوصفي الذي اعتمدناه ، ومناسبة لعينة دراستنا التي تمثلت في أساتذة علوم الاعلام و الاتصال فقد قمنا بزيارة ميدانية لبعض الأساتذة في المجال وحضور بعض الحصص للعملية التكوينية حيث يتم تكوين الطلبة حيث تمكنا من متابعة السياق التكويني والوصول إلى بعض المعلومات باعتبارها خطوة أولية في الدراسات الميدانية، والتي ساهمت وساعدت على وصف و تحليل نتائج المقابلات بشكل دقيق أكثر.

المقابلة:

المقابلة: هي تفاعل لفظي بين القائم بالمقابلة وشخص أو مجموعة أشخاص بهدف الحصول على المعلومات والبيانات الموضوعية حول الظاهرة المدروسة (قويجيل و أخرون ،2023، ص175)، فالمقابلة هي مجموعة من الأسئلة التي يتم طرحها للجحصول على إجابات من المستجوبين (begum, and outher , 2014, p 29) وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المقابلة نصف الموجهة" تعرف بالمقابلة التي يتم إعداد أسئلتها مسبقا ويمكن تطوير الأسئلة من خلال الحوار اذا اقتضت الحاجة (غواظي، 2021، ص 184) تم إختيارها لأنها الأنسب لهذه الدراسة و يكمن الهدف منها في تحديد تحديد واقع المهن الإعلامية الجديدة في التكوين الاكاديمي و متطلبات التكوين فيها من خلال إجرائها مع 18 أستاذ في علوم الاعلام و الاتصال .

7- الدراسات السابقة:

تم في هذه الدراسة اعتماد مجموعة من الدراسات السابقة التي تخدم هذا الموضوع من حيث أحد متغيراته ومن بين هذه الدراسات مايلي:

7-1- طرح الدراسات المستخدمة:

- **الدراسة الأولى:**

"Dynamics of communication professions And competencies"

عبارة عن مقال علمي من إعداد Stella angova , Ivan valchanov1 , Maria nikolova منشور من قبل مجلة جامعة نبراسكا الروسية " Годишник на унсс, ик – унсс, софия" سنة 2019 المجلد 1 ، تم التطرق في هذه الدراسة إلى الملف المهني الحالي للعاملين في قطاع الاتصال - الصحفيون وخبراء العلاقات العامة والمعلنون بعد التطورات التكنولوجية التي أدت إلى إعادة تعريف لمهن قطاع الاتصال وظهور أدوار مهنية جديدة محددة وحدوث تحولات كبيرة في كل مهنة حيث تظهر أدوار ومتطلبات مهنية جديدة تتطلب كفاءات متقدمة، وظهور اتجاهات متزايدة فيما يتعلق بالمحتوى الرقمي.

- **الدراسة الثانية:**

" Transformations of the media profession and the skills targeted in training in Algeria "

تحولات مهنة الإعلام والمها ارت المستهدفة في التكوين في الجزائر «، بولداني سهام، جامعة باجي مختار عنابة، عبارة عن مقال علمي منشور بتاريخ 16 أفري 2022 عن مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، تم في هذه الدراسة معالجة موضوع تحولات مهنة الإعلام والمها ارت المستهدفة في التكوين في الجزائر حيث تم وضع تصورات حول طبيعة التكوين الإعلامي الأكاديمي في الجزائر، من خلال دراسة ميدانية على برامج التكوين.

- **الدراسة الثالثة:**

"واقع تدريس مقررات الصحافة بأقسام وكليات الإعلام بالجامعات السعودية وفقاً لرؤية المملكة 2030 م دراسة ميدانية" من اعداد عبد الخالق إبراهيم زقزوق جامعة المنوفية (السعودية) مقالة علمية منشورة في المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات سنة 2020 في المجلد 2021 العدد 1 في هذه

الدراسة تم طرح التساؤل الرئيسي التالي: "ما واقع تدريس مقررات الصحافة بأقسام وكليات الإعلام بالجامعات السعودية ؟ " حيث استخدم الباحث المنهج المسحي الإعلامي على عينة عدد مفرداتها 400 مفردة من طلاب جامعة جازان ، بواسطة استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها " من سلبيات أقسام الإعلام بالجامعات السعودية عدم توفر وظائف إضافة الى أن قسم الصحافة والإعلام يقيم أحيانا دورات للطلاب لرفع مستوياتهم".

- **الدراسة الرابعة:**

"واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستير، في جامعة منتوري قسنطينة من إعداد يسمينه خدنة، سنة 2009 ،حيث تناولت هذه الدراسة عملية تكوين طلبة الدراسات العليا في جامعة قسنطينة ، وتم التوصل إلى "أن برامج التكوين لا تزال في طور النضج وأن طرق التدريس وأساليب التقويم لازالت غير فعالة ولا تساير عملية التقدم في البحث العلمي ولازالت تتميز بقلة الكفاءة" . باعتماد منهج الوصفي التحليلي واداة جمع البيانات الملاحظة و الاستمارة الاستبيان التي وزعت على 142 مبحوث.

- **الدراسة الخامسة:**

المهن الإعلامية الجديدة في ظل الويب 0.2 مهن التحرير الإعلامي الإلكتروني والتواصل الاجتماعي نموذجا من إعداد مهري شفيقة و مهري أمال، مقال علمي يتناول المهن الإعلامية الجديدة على شكل دراسة استطلاعية تعرض مهن جديدة التي ظهرت و التي ستظهر في قطاع الاعلام والاتصال باعتماد منهج الوصفي التحليلي ، و توصلت الدراسة الى مجموعة مقترحات لتطوير أداء المؤسسات في ظل التحولات الحاصلة .

7-2- النقاط المستفادة من الدراسات السابقة .

تم الاستفادة من الدراسات السابقة من خلال عملية التعمق في موضوع البحث و الاطلاع عليه، كما تم الاستفادة في عملية تحديد مجتمع الدراسة و عينته و تحديد أداة جمع البيانات المناسبة لنوع هذه الدراسة، إضافة الوصول إلى المصادر و المراجع و تحديد التي ستساعدنا في الدراسة .

7-3- نقد الدراسات المستخدمة كدراسات سابقة:

يمكن طرح النقاط التالية كنقد للدراسات المستخدمة كدراسات سابقة:

- المحتوى: بعض الدراسات جاء محتواها متناسب مع المتغيرات الت يتم الخث فيها، حيث أن بعض هذه الدراسات تشمل متغيرا أو زاوية من دراستنا.
- المنهجية: هناك اختلاف في المنهجية المعتمدة في هذه الدراسات منها من اعتمد على منهجية سليمة ومنها من اعتمدها بشكل نسبي المنهجية و الملاحظة هي أن أغب الدراسات تعتمد المنهج الوصفي بشكل مباشر أو غير مباشر و ذلك لأنه أكثر تناسبا مع الدراسات الإنسانية و الاجتماعية.
- العينة: نلاحظ أن بعض الدراسات لم تحدد عينة الدراسة أو نوعها وذلك وفقا للدراسة التي لا تستدعي تحديد العينة أو بسبب الجهل بمنهجية البحث العلمي.
- النتائج: الدراسات الأربعة المستخدمة في بحثنا نتائجها تجيب عن إشكالية المطروحة في كل دراسة..

8- حدود الدراسة:

- المجال الموضوعي: تتمثل دراسة واقع المهن الإعلامية الجديدة في التكوين الإعلامي الأكاديمي و متطلبات التكوين فيها
- المجال المكاني: هو مكان إجراءنا للدراسة الميدانية والمتمثل في أقسام علوم الإعلام و الاتصال بالجامعات الجزائرية.
- المجال الزمني: هي المدة المستغرقة في الدراسة الموسم الجامعي 2023- 2024.
- المجال البشري: هي الموارد البشرية المرتبطة بالدراسة و التي تتمثل في مجموعة أساتذة في علوم الإعلام و الاتصال .

9- مفاهيم الدراسة:

9-1- مفهوم المهن الإعلامية الجديدة:

المهنة : لغة : "من مهن :المِهْنَة : الخِدْمَة، مَهَنَّهُمْ :خَدَمَهم، والمِهْنَةُ هي :الحذاقة في العمل ونحوه وهي العمل والعمل يحتاج إلى خبرة ومهارة واصل المهنة العمل باليد." واصطلاحا هي "مجموعة من الأعمال تتطلب مهارات معينة يؤديها الفرد من خلال ممارسات تدريبيه، وقد يتسع مدلول الكلمة ليشمل كل أوجه النشاط الإنساني أو يضيق ليدل على من يقوم بعمل يدوي ويحتاج إلى مهارة يدوية" (زمام، جرو، 2016، ص 8) ، و عرفها " العالم أليوت بأنها ظاهرة اجتماعية يمكن ملاحظتها ووصفها وتحليل عناصرها وتبين العوامل المختلفة التي تؤثر فيها وتعمل على نموها أو ذبولها ، ويتضح أن المهنة عمل يحتاج إلى مهارة وقواعد خاصة به. وهي وظيفة مبنية على أساس من العلم والخبرة اختيرت اختياراً مناسباً حسب مجال

العمل الخاص بها وهي تتطلب مهارات وتخصصات معينة ويحكمها قوانين وآداب لتنظيم العمل به". (زمام واخرون، ص9)

الجديد(ة): «كلمة الجديد تعني شيئا لم يسبق له وجود وهي صفة تصف شيئا تم تصنيعه وإنشاؤه حديثا" (ذكي بوت، تم الاسترجاع: https://www.ejaba.com/question/%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%88-%D9%85%D8%B9%D9%86%D9%89-(%D9%83%D9%84%D9%85%D8%A9-%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF

المهن الجديدة: هي "وظائف مرتبطة بأنشطة ومهام غير معروفة من قبل والتي ظهرت نتيجة ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصال" (الشابي ، مهن المستقبل، Http// :www.ar.leaders.com.tn/article4559).

ومنه المهن الإعلامية الجديدة هي الوظائف الإعلامية التي لها أسس جديدة يتم ممارستها بشكل مختلف عن الوظائف الموجودة من قبل ، ظهرت نتيجة التطورات التكنولوجية و الرقمية.

2-9- التكوين الأكاديمي:

التكوين في اللغة العربية "جاء من الفعل كون ويقال كون الشيء بالتأليف بين أجزائه أي شكله وكون الله الشيء بمعنى أخرجه من العدم إلى الوجود" (جعلاب،2022، ص364) وفي الاصطلاح عرف بانه "عملية القيام بمجموعة متسلسلة ومستمرة من التغييرات و التعديلات وفق منهجية معينة ومحددة من الحالة الحالية إلى حالة مستقبلية متوقعة، حيث تؤدي عملية التكوين إلى اكتساب الفرد لنمط فكري ومعنوي معين أو طريقة لأداء وظيفة ما" (العابد، 2017- 2018، ص 33)

التكوين الأكاديمي هو العملية الهادفة إلى تحضير كفاءات ذات مؤهل علمي معرفي تقني وإعداد طالب متعلم قادر على ترجمة معارفه العملية إلى عمل ميداني مهني وتستمر عملية الإعداد لمدة ثلاث إلى أربع سنوات أو أكثر لتخريج إطارات متميزة (دهيمي، 2015- 2016، ص 175).

التكوين الاعلامي الأكاديمي هو عملية تقديم المعرفة النظرية و التطبيقية للطلبة العمل تلقين قدراتهم العلمية و المعرفية في المراكز الاكاديمية الجامعية التي تختص في تدريس علوم الاعلام و الاتصال بشتى أنواعها كالمعاهد و الأقسام و الكليات و المدارس العليا (العابد، ص40).

أولا: التحولات الكبرى في المهن الإعلامية وتأثرها ببيئة الإعلام الجديد.

عرفت المهن الإعلامية نقلة نوعية نتيجة التطورات الكبرى في تكنولوجيات المعلومات والاتصال وتغيير طرق التواصل وطرق انتاج المحتوى الإعلامي فقد ظهرت العديد من المهن الجديدة في مجال الاعلام منها:

1- **مدير تحرير المحتوى الرقمي** :

مدير تحرير المحتوى الرقمي هو المسؤول عن قيادة عملية تحرير المحتويات الرقمية عبر المواقع و المنصات الالكترونية و التطبيقات الرقمية حيث يترأس فريق التحرير الذي يحرر محتوى يتوافق مع طبيعة مجاله مع احترام السياسة العامة للتحرير المؤطرة من طرف المؤسسة التابع لها من اجل تحقيق مبتغيات المؤسسة من المحتوى المحرر وتتمثل مهام مدير التحرير للمحتوى الرقمي في التخطيط وإدارة المحتوى حيث يشرف على التخطيط للمحتويات التي يتم تحريرها متى وماذا ينشر وينظم عملية النشر ، و يقوم بمراجعة ما يتم تحريره والقيام بعملية انتقاء للمحتوى لضمان جودته ودقته و تناسقه و يقوم بالإشراف على قيادة فريق التحرير و إدارته وتوجيهه و العمل على تطوير المحتوى و كل ما يتعلق به من مفاهيم و أفكار جديدة و ينسق عملية التعاون مع الأقسام الاخرى الموجودة في المؤسسة لضمان التكافؤ و التكامل في اعمال المؤسسة (مهري،2021، ص74)

2- **مدير وسائل التواصل الاجتماعي**:

مدير مواقع التواصل الاجتماعي هو الشخص الذي يعمل داخل قسم الاتصالات أو التسويق أو العلاقات العامة، الذي يمثل العلامة التجارية ويراقب وجودها على وسائل التواصل الاجتماعي، يتحمل مدير مواقع التواصل الاجتماعي مسؤولية تخطيط وإدارة جميع مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالشركة، كما يقوم بإنتاج المحتوى ونشره في الوقت المناسب وفي المكان المناسب وللجمهور المناسب والترويج والتسويق له على مختلف المنصات الاجتماعية (اليوسفي ، د.ت، ص3) إدارة وسائل التواصل الاجتماعي على مستوى المؤسسة الإعلامية هي عملية تعاونية لاستخدام أدوات و منصات الويب 2.0 لتحقيق الأهداف التنظيمية المرغوبة(E. Montalvo, 2016, p46) .

3- **صحفي الانترنت:**

صحفي الإنترنت هو نوع من الصحفيين الذي يركز على العمل في المجال الرقمي، ويستفيد من تكنولوجيا المعلومات ووسائل التواصل الحديثة لنشر الأخبار والمعلومات و يعمل عبر مجموعة متنوعة من المنصات الرقمية مثل المواقع الإخبارية، المدونات، ومواقع التواصل الاجتماعي. كما يتميز صحفي الإنترنت بالعديد

من الخصائص كالسرعة في نشر الأخبار فالصحفيين على الإنترنت يمكنهم نشر الأخبار في الوقت الفعلي و التفاعل مع الجمهور من خلال التواصل المباشر مع القراء عن طريق التعليقات ووسائل التواصل الاجتماعي وهذا يعزز التفاعل ويسمح بالحصول على ردود فعل فورية. إضافة إلى التنوع في الوسائط حيث يستطيعون استخدام النصوص، والصور، والفيديو، والصوت لعرض الأخبار وبالتالي نشر محتوى متعدد الوسائط و تقديم محتوى غني ومتعدد الأبعاد ، كما يمكنهم استخدام أدوات التحليل من مراقبة مدى تفاعل الجمهور مع المحتوى وتعديل استراتيجياتهم بناءً على تلك البيانات.(مهري ، ص73)

4- المصمم الجرافيكي

المصمم الجرافيكي: هو الفنان الذي يعمل على إنشاء هوية بصرية للشركات، وتحديد اتجاه الصور والتصميمات والألوان، وما يعبر عن الرسالة الخاصة بالشركة، وكذلك تصميم المنتجات، أو مواقع الويب والشعارات. كما يعمل على تصميم المطبوعات المختلفة. حيث يستخدم مصمم الجرافيك برامج الكمبيوتر لإنشاء التصميمات، ويحتاج إلى فهم مفاهيم نظرية الألوان وعناصر التصميم وتحرير الصور. كما يلعب مصمم الجرافيك دورًا كبيرًا في التسويق للشركات، لأن تصميماته تساعد في تعزيز هوية العلامة التجارية وتشجيع المستهلكين على شراء المنتجات أو الخدمات. (مادي، 2024، تم الاسترجاع: https://www.google.com/amp/s/www.hotcourses.ae/study-abroad-info/careers-prospects/graphic-design-carrer-options/%3famp=true)

ثانيا: تأثير المهن الإعلامية الجديدة على المؤسسة الإعلامية وجماهيرها.

حقق ظهور المهن الإعلامية تأثيرا كبيرا على الميدان الإعلامي و المؤسسات الإعلامية و جماهيرها فظهور هذه المهن ساهما في توفير فرص عمل جديدة نظرا لأن ظهور المهن الجديدة توفر فرص عمل جديدة في الميدان الإعلامي فالإعلاميون التقليديون وتكوينهم الذي تلقوه يمكنهم من ممارسة مهن الإعلام التقليدي فقط، كما تساهم في تلبية احتياجات الجمهور حيث تساعد في تلبية احتياجات الجمهور واشباعه إعلاميا ، و تساهم في تقديم المحتوى والمعلومات بشكل الذي يتناسب مع اهتمام الجمهور وبشكل عصري يتناسب مع التكنولوجيا المستخدمة إضافة إلى أنها حيث سهلت عملية التواصل بين الأفراد والجماهير بطرق أكثر فعالية و ظهور المهن الجديدة جعلة إمكانية اشراك الجماهير بجميع فئاتها في المحتوى الإعلامي ووصوله الى جميع الشرائح و تحقيق خاصية جعل الجمهور طرف في العملية الاعلامية و تسهيل الوصول إلى المعلومات من خلال وجود مختصين في الارشفة و تنظيم المعلومات

و جعلت النطاق الإعلامي واسع حيث تساهم في الوصول الى جميع شرائح المجتمع وتحديدهم عبر مختلف الوسائل التواصلية الرقمية و الالكترونية و تتيح إمكانية التفاعل مع الجمهور ومعرفة آرائه وانتقاداته من خلال نشاطه مع المحتوى الذي تقدمه وقياس مدى التفاعلية من طرف القائم على المواقع الالكترونية من خلال التعليقات الاستطلاعات وأصبحوا كأطراف مشاركة في العملية الإعلامية كما تساعد على تحليل البيانات فالمحللون المسؤولون في الاعلام الجديد يقومون بتحليل البيانات الرقمية لفهم تأثير المحتويات الإعلامية. على الجمهور ويساهم المصممون في الاعلام الجديد على تطوير وابتكار الأساليب والقوالب التي يقدم فيها المحتوى الإعلامي تساهم المهن الجديدة في تعزيز الوعي الرقمي والإعلامي لدى الأفراد، وذلك يجعلهم أكثر تنمية للمجتمع.

(تم الإسترجاع: https://www.maacgp.com/why-pursue-a-career-in-digital-media/)

ثالثا: واقع المهن الإعلامية في التكوين الإعلامي الأكاديمي ومتطلبات التكوين فيها.

1- تفريغ وتحليل بيانات المقابلات التي تم إجراؤها.

- **المحور الأول: البيانات الشخصية:**

مقابلة	الجنس	السن	القسم و الجامعة.	الرتبة العلمية
01	ذكر	45-35	قسم علوم الإعلام و الاتصال جامعة باتنة 1	أستاذ تعليم عالي
02	ذكر	45-35	قسم علوم الإعلام و الإتصال جامعة جيجل	أستاذ مساعد ب
03	ذكر	45-35	قسم علوم الإعلام و الاتصال جامعة المسيلة	أستاذ محاضر أ
04	ذكر	45-35	قسم علوم الإعلام و الاتصال جامعة	أستاذ محاضرأ

			باتنة 1	
05	ذكر	45-35	قسم علوم الإعلام و الاتصال جامعة المسيلة	أستاذ محاضر أ
06	ذكر	35-45	كلية علوم الإعلام و الاتصال و السمعي البصري جامعة قسنطينة3	أستاذ محاضر أ
07	ذكر	45-35	كلية علوم الإعلام و الاتصال و السمعي البصري جامعة قسنطينة3	أستاذ محاضر أ
08	أنثى	45-35	قسم علوم الإعلام و الاتصال جامعة باتنة 1	أستاذ محاضر أ
09	أنثى	45-35	قسم علوم الإعلام و الاتصال جامعة باتنة 1	أستاذ محاضر أ
10	أنثى	45-35	قسم علوم الإعلام و الاتصال جامعة المسيلة	أستاذ محاضر أ
11	أنثى	45-35	كلية علوم الإعلام و الاتصال و السمعي البصري جامعة قسنطينة3	أستاذ محاضر أ
12	أنثى	45-35	كلية علوم الإعلام و الاتصال و	أستاذ محاضر أ

			السمعي البصري جامعة قسنطينة3	
13	أنثى	45-35	قسم علوم الإعلام و الاتصال جامعة باتنة1	أستاذ مساعد ب
14	أنثى	35-25	قسم علوم الإعلام و الاتصال جامعة باتنة1	أستاذ مساعد ب
15	أنثى	أكثر من 45	قسم علوم الإعلام و الاتصال جامعة المسيلة	أستاذ محاضرأ
16	أنثى	35-25	قسم علوم الإعلام و الاتصال جامعة باتنة1	أستاذ مؤقت
17	أنثى	35-25	قسم علوم الإعلام و الاتصال جامعة باتنة1	أستاذ مؤقت
18	أنثى	45-35	كلية علوم الإعلام و الاتصال جامعة الجزائر 3	أستاذ مساعد أ

جدول1 : بيانات المستجوبين

من خلال الجدول الموضح أعلاه والذي يمثل بيانات للمستجوبين نلاحظ أن حجم العينة قدر ب 18 أستاذا في علوم الإعلام و الاتصال من جامعات جزائرية مختلفة موزعين كما يلي 08 أساتذة من قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات جامعة باتنة 1 و 04 أساتذة من قسم علوم الإعلام و الاتصال جامعة المسيلة ، و 04 أساتذة من كلية علوم الإعلام و الاتصال و السمعي البصري جامعة قسنطينة 3 ، و أستاذ واحد من قسم علوم الإعلام و الاتصال جامعة جيجل، و أستاذة واحدة من كلية علوم الإعلام و

الاتصال جامعة الجزائر، كما نلاحظ اختلاف في الرتب العلمية لهم بين أستاذ موقت و مساعد و محاضر و أستاذ تعليم عالي ، واختلاف في أعمار هم فقد بلغت نسبة الذين تتراوح أعمارهم بين 25 و 35 سنة 16.7% ، و نسبة الذين تتراوح أعمارهم بين 35 و 45 سنة 77.8% ، و نسبة الذين تفوق أعمارهم 45 سنة 5.5 % ، إلا أن أغلب المستجوبين تتراوح أعمارهم بين 35 سنة و 45 سنة و ذلك يدل على أن الأساتذة في ميدان علوم الإعلام و الاتصال يعتبرون كفاءات مفعمة بالنشاط قادرة على التعليم و مواكبة تغيراته، كما يبن الجدول أن عدد المستجوبين الذكور بلغت نسبتهم38.9% و أما عدد المستجوبين الإناث بلغت نسبتهم 61.1 %

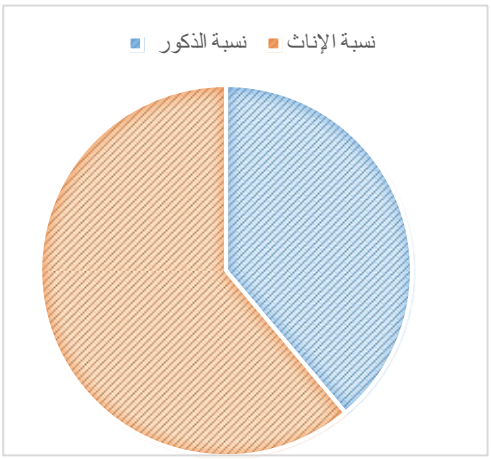

الشكل 1: حجم العينة(إنجاز المؤلفين)

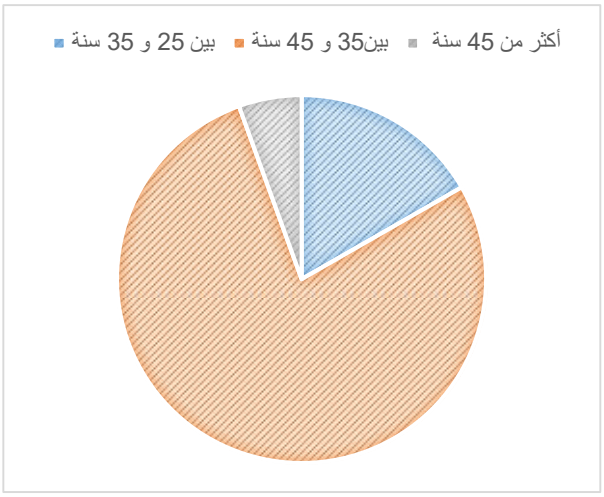

الشكل 2: أعمار المستجوبين (إنجاز المؤلفين)

- **المحور الثاني: واقع المهن الإعلامية الجديدة في الجزائر.**

1- أسباب ظهور مهن جديدة في المجال الإعلامي

خلال طرح التساؤل التالي: ماهي أسباب ظهور مهن جديدة في المجال الإعلامي؟ كانت إجابات المستجوبين متباينة فيما يلي بعض الإجابات ، فصاحب المقابلة رقم 1 قال: " ظهرت بفعل التطور التكنولوجي و التغيرات التي أحدثها" و صاحب المقابلة رقم 6 قال: "السبب واضح إنه التوجه الكبير إلى اعتماد الأفراد للوسائل الرقمية كمواقع التواصل الاجتماعي " و صاحب المقابلة رقم 10 قال: " انتشار الإنترنت هو السبب الرئيسي لظهورها حيث أصبح الإنسان يستخدم هذه الشبكة في كل شيء" وصاحب المقابلة رقم 12 قال: " برأيي الجمهور هو السبب نظرا لأنه أصبح يستعمل الوسائل الرقمية بشكل كبير

مما جعل المؤسسات تنقل محتواها إلى صفة رقمية وهذا ما يستدعي وجود أفراد يقومون بوظائف جديدة".

ومن خلال ما تم تقديمه يمكننا القول إن أهم أسباب ظهور مهن جديدة في المجال الإعلامي هي التطور التكنولوجي والتحول الرقمي وظهور الإعلام الجديد الذي أدى إلى انتشار منصات إعلامية جديدة كمواقع التواصل الاجتماعي والبودكاست وإذاعات النات والانتشار الواسع للبيئة الرقمية و تغير سلوكيات الجماهير، اضافة إلى تنوع المحتوى و تخصيصه، و الحاجة الكبيرة إلى مواكبة التغيرات الرقمية و خلق الابتكار و هذا ما أكدته الدراسة الأولى من الدراسات السابقة "Dynamics of communication professions And competencies" و التي تركز على أن ظهور أدوار جديدة في مجال الإعلام و الاتصال راجع للتحولات الكبرى في مجال التكنولوجيا و المعلومات .

2- أهم المهن الإعلامية الجديدة التي انتشرت في الآونة الأخيرة بالجزائر.

خلال طرح التساؤل التالي: ماهي أهم المهن الإعلامية الجديدة التي تراها قد انتشرت في الآونة الأخيرة بالجزائر ؟ كانت إجابات بعض المستجوبين كما يلي : صاحب المقابلة رقم 3 و 5 قالا: " ربما صناعة المحتوى الرقمي و التسويق عبر شبكة الأنترنت " و صاحب المقابلة رقم 4 قال: "تصميم الإعلانات الرقمية التسويق الرقمي و إدارة البثوث الحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي " و صاحب المقابلة رقم 1 قال : " لا أرى أي مهنة قد انتشرت فهي تبدو لي ليست مهن و إنما مهارات " وصاحب المقابلة رقم 7 قال: " إدارة مواقع التواصل الاجتماعي الآن أصبحنا نرى توظيف أشخاص يقومون بتولي مسؤولية ما يتم نشره عبر هذه المواقع " و صاحب المقابلة رقم 15 قال: " هناك وظيفة جديدة هي صحفي الأنترنت المحترف حيث أصبح الإعلامي في المؤسسة يقوم بعمل صحفي الأنترنت كما هو الحال مع أبرز الإعلاميين عبر العالم أصبحوا يقومون بعملهم في المؤسسة الإعلامية و يديرون صفحات رسمية خاصة بهم كمصدر الرسمي للمعلومة" و صاحب المقابلة رقم 18: قال" التسويق الرقمي إنه الوظيفة الأكثر انتشارا ومهنة مختص مواد الملتميديا حيث نلاحظ ذلك في الإذاعة الوطنية الجزائرية و انتشار انتاج البودكاست حيث نرى افتتاح مركز لأحد المؤثرين خاص بصناعة البودكاست وربما أيضا أرى مهنة صحافة البيانات "

ومن خلال الإجابات المقدمة فإن أهم المهن الإعلامية التي قد انتشرت في الآونة الأخيرة في الجزائر القائم بالتسويق عبر شبكة الانترنت بمختلف مواقعها ومنصاتها، ومنتج البودكاست، ومدير مواقع التواصل الاجتماعي، منتج و محرر المحتوى الرقمي، ومصمم مواد الملتميديا، وهذا ما أكدته الدراسة

الخامسة من الدراسات السابقة "المهن الإعلامية الجديدة في ظل الويب 0.2 مهن التحرير الإعلامي الإلكتروني والتواصل الاجتماعي نموذجا "و التي أشارت إلى العديد من المهن الجديدة كصحفي الانترنت .

3- فوائد المهن الجديدة في المجال الإعلامي .

خلال طرح التساؤل التالي: ماهي فوائد المهن الجديدة في المجال الإعلامي ؟ كانت إجابات بعض المستجوبين كما يلي : صاحب المقابلة رقم 2 قال: " أهم فوائدها المساهمة في تطوير العمل الإعلامي و خلق الابتكار فيه " و صاحب المقابلة رقم 6 قال: "تكيف العمل الإعلامي مع البيئة الرقمية و توفير فرص عمل للأفراد و تعزيز العمل الإعلامي بشكل إيجابي " و صاحب المقابلة رقم 9 قال : " ربما أهم فائدة هي انتاج محتوى مناسب للوسيلة التي يستخدمها الجمهور " وصاحب المقابلة رقم 10 قال: " المهن الجديدة قد تساهم في تطوير الإعلام وما يقدمه من خلال دراسة السلوك الرقمي الجمهور " و صاحب المقابلة رقم 14 قال: " تساعد على نقل المحتوى بشكل أسرع وتحقق التفاعل مع الرأي العام " و صاحب المقابلة رقم 16: قال" المهن الجديدة قد توفر الوقت و الجهد على القائم بها نظرا وتلغي العوائق الزمانية و المكانية حيث يمكن ممارستها عن بعد دون الالتحاق بالمؤسسة الإعلامية"

ومن خلال ما تم طرح نستنتج أن أبرز فوائد المهن الإعلامية تتمثل في تقديم محتوى متنوع ومبتكر و المساهمة في تحقيق المكانة الجيدة للمؤسسة الإعلامية من خلال خلق محتويات متعددة الوسائط و سهلة الاستهلاك من طرف الجمهور و المساهمة في تحقيق التفاعل و التشجيع عليه كما تساهم في تجسيد الإعلام الرقمي وممارسته بتكاليف وميزانيات أقل كما توفر الجهد و الوقت من خلال استخدام التقنيات الرقمية .

- **المحور الثالث: التكوين الأكاديمي و المهن الإعلامية الجديدة بالجزائر**

4- التكوين الإعلامي الأكاديمي وظهور الإعلام الرقمي

خلال طرح التساؤل التالي: هل عرف التكوين الإعلامي الأكاديمي في الجزائر تغييرا بظهور الإعلام الرقمي؟ كانت إجابات بعض المستجوبين كما يلي : صاحب المقابلة رقم 1 قال: " نعم بدأت عملية ربط التكوين بالرقمنة و استغلال التطبيقات الرقمية في سير عملية التكوين لكن لايزال المحتوى المقدم للطلبة غير مرتبط بالإعلام الرقمي " و صاحب المقابلة رقم 4 قال: "لا أرى تغير في عملية التكوين لطلبة الإعلام و الاتصال سوى اقحام التقنيات التكنولوجية في نمط التعليم وليس في محتواه فقد اصبحنا نعتمد على

المنصات الرقمية بشكل كبير جدا فيما يخص شؤون الطلبة و العمليات الإدارية " و صاحب المقابلة رقم 8 قال : " أرى اعتماد المنصات الرقمية و المباشرة في تحيين بعض برامج التكوين " وصاحب المقابلة رقم 17 قال: " أرى انتقال نمط التكوين إلى النمط الرقمي فاليوم نرى استخدام العديد من الأدوات الرقمية لتكوين الطالب كصفحات مواقع التواصل الاجتماعي للأقسام و المنصات الرقمية لتدريس بعض المقاييس " و صاحب المقابلة رقم 13 قال: " يمكن القول بدأ حدوث تغيير طفيف في التكوين الأكاديمي بصفة عامة"، ومن خلال الإجابات المقدمة نستنتج أن التكوين الإعلامي الأكاديمي يعرف في الوقت الحالي تغيرا من حيث الوسائل المعتمدة في نمط التعليم و العمل على تطوير و تحيين المحتويات التعليمية.

5- مدى تركيز التكوين الإعلامي الأكاديمي على المهن الجديدة في الإعلام

خلال طرح التساؤل التالي: هل التكوين الإعلامي الأكاديمي يركز على المهن الجديدة في الإعلام؟ كانت إجابات بعض المستجوبين كما يلي : صاحب المقابلة رقم 1 قال: " المهن الإعلامية الجديدة أمر حديث في مجال الإعلام و أرى أن التركيز يكون على الإعلام الرقمي فهو أساس وجود هذه المهن أما بالنسبة للتكوين الإعلامي الأكاديمي فلا يزال على حاله من حيث المحتوى المقدم للطلبة و الإعلام الرقمي ما زال لا يحظى بالاهتمام التام من حيث المقررات لكن استطيع القول أنه من حيث الكتابة الصحفية و تحرير المحتوى الصحفي و الإنتاج السمعي البصري هو الطريقة ذاتها في الاعلام التقليدي أو الرقمي " و صاحب المقابلة رقم 12 قال: "إن التكوين الإعلامي في الجزائر أصبح يهتم بكل ما يتعلق بالإعلام وممارساته في البيئة الرقمية لكنه لا يسلط الضوء عليه بالشكل اللازم على كيفية ممارسة هذه المهن " و صاحب المقابلة رقم 18 قال : " التكوين الإعلامي الأكاديمي لا يزال بعيدا عن دراسة المهن الجديدة في الإعلام فبرامج التكوين لم يتم تحيينها بعد وفق المتغيرات التي تشهدها الساحة الإعلامية " وصاحب المقابلة رقم 6 قال: " هناك بعض التكيفات للتكوين الإعلامي الأكاديمي مع ما يعيشه المجال الإعلامي" .

من خلال ما تم تناوله يمكن القول أن التكوين الإعلامي الأكاديمي يركز على تكوين الطلبة من حيث ممارسة العمل الإعلامي بشكل عام بغض النظر على البيئة التي يمارس فيها فهو لا يركز على شكل الإعلام رقمي أم تقليدي بل يركز على تزويد الطلبة بالمعلومات التي تمكنه من انجاز عمله الإعلامي حسب المتغيرات .

6- المهن الجديدة والمقررات التكوينية.

خلال طرح التساؤل التالي: هل هناك مقاييس ترى أنها تناول المهن الإعلامية الجديدة؟ كانت إجابات بعض المستجوبين كما يلي : صاحب المقابلة رقم 3 قال: " نعم هناك بعض المقاييس التي تسلط الضوء على مهن الإعلام في البيئة الرقمية مثل الاتجاهات الحديثة في العلاقة العامة و التي تهتم بالعلاقة العامة الرقمية، مقياس فنيات التحرير و الإنتاج الإذاعي و التليفزيوني لكنها لا تغطي كل ما يحتاجه الطالب لكي يمارس هذه المهن بالشكل اللازم" و صاحب المقابلة رقم 09 قال: " لا توجد مقاييس معينة تخصص في تناول المهن الإعلامية بشكل مباشر " و صاحب المقابلة رقم 11 قال : " بحكم تدريسي لبعض المقاييس ليس هناك ما يتطرق إلى المهن الإعلامية الجديدة يوجد ما يهتم بالإعلام الرقمي"

ومن خلال هذه الإجابات يمكن القول أن المناهج الدراسية لا تتناول مهن الإعلام الجديد بالشكل اللازم و الذي يعكس أنها مهن منتشرة في بيئة الإعلام الرقمي .

7- مدى مواكبة التكوين الإعلامي الأكاديمي الحالي المسطر من طرف وزارة التعليم العالي الجزائرية لمستحدثات المهن الجديدة.

خلال طرح التساؤل التالي: هل التكوين الأكاديمي الحالي المعتمد والمسطر من طرف وزارة التعليم العالي الجزائرية يواكب مستحدثات المهن الجديدة؟ كانت إجابات بعض المستجوبين كما يلي : صاحب المقابلة رقم 5 قال: " التكوين الإعلامي الأكاديمي الحالي لا يواكب مستحدثات المهن الجديدة لكن هناك محاولات لمواكبتها " و صاحب المقابلة رقم 7 قال: "لا أرى انه يواكب هذه النقلة النوعية التي حدثت في مجال الإعلام " و صاحب المقابلة رقم 10 قال : " هناك سعي للمواكبة " وصاحب المقابلة رقم 13 قال: " أرى أن التموين الحالي لم يواكب بعد المتغيرات الحديثة " و صاحب المقابلة رقم 18 قال: " هناك بعض المواكبة فيما يتعلق ببوادر الإعلام الرقمي لكن لا يزال في الوقت الراهن لا يواكب لكن أتطلع مع الدخول الجامعي 2024- 2025 إلى بعض التغييرات التي قد تجعله مواكبا".

ومنه يمكن القول أن التكوين الإعلامي الأكاديمي الحالي المسطر من طرف وزارة التعليم العالي الجزائرية لايزال لا يواكب مستحدثات المهن الجديدة.

- **المحور الرابع: متطلبات التكوين الأكاديمي وفق متغيرات الإعلام الجديد.**

8- التحديات التي قد تواجه التكوين في مجال المهن الإعلامية الجديدة في الجزائر.

خلال طرح التساؤل التالي: ماهي التحديات التي قد تواجه التكوين في مجال المهن الإعلامية الجديدة.؟ كانت إجابات بعض المستجوبين كما يلي : صاحب المقابلة رقم 2 قال: " من بين التحديات الكبرى أن هذه مهن الإعلام الرقمي لا تزال غير مضبوطة من حيث التشريع و الأخلاقيات فهي مهن معقدة لا يزال لم يتم

الفصل فيها " و صاحب المقابلة رقم 6 قال: "التعدد في التخصصات حيث يعتبر من اكبر العوائق حيث يجب وضع تخصص لكل مهنة كالتسويق الرقمي ، الانتاج الرقمي ، مدير المحتوى الرقمي ...الخ وهذه يخلق مشكلة القدرة المالية لدى الوزارة " وصاحب المقابلة رقم 8 قال: " أرى أن وضع برامج التكوين المناسبة من بين التحديات نظرا لأننا نعيش في تطور تكنولوجي و علمي سريع " و صاحب المقابلة رقم 13 قال: " التحديات التي قد تواجه التكوين في مجال المهن الإعلامية الجديدة في الجزائر هي عدم توفر الوسائل التكنولوجية اللازمة و الفجوة التي نلاحظ وجودها دائما في التكوين الإعلامي الأكاديمي التي تتمثل في عدم الموازنة بين العرفة النظرية الت تقدم للطلب وبين التطبيق أو التدريب.

ومنه إن التحديات التي قد تواجه التكوين في مجال المهن الإعلامية الجديدة في الجزائر تتمثل في عدم وجود تخصصات الملائمة و غياب برامج التكوين المناسبة و التدريب على المعرفة النظرية التي تقدم للطالب و نقص التجهيزات التكنولوجية اللازمة، فقد أشارت الدراسة الثانية من الدراسات السابقة " Transformations of the media profession and the skills targeted in training in Algeria " إلى نقطة مهمة في التكوين الإعلامي بالجزائر أنه يتسم بالطابع النظري أكثر من التطبيقي .

9- الإجراءات والمتطلبات الضرورية التي تسمح بالتكوين في مجال المهن الإعلامية الجديدة.

خلال طرح التساؤل التالي: ماهي الإجراءات والمتطلبات الضرورية التي تسمح بالتكوين في مجال المهن الإعلامية الجديدة؟ كانت إجابات بعض المستجوبين كما يلي : صاحب المقابلة رقم 1 قال: " الإجراءات والمتطلبات الضرورية التي تسمح بالتكوين في مجال المهن الإعلامية الجديدة تتمثل في وضع مقررات متناسبة مع الاحتياجات التي تتطلبها السوق الإعلامية ومع ضرورة ربطها بالتدريب لأنه أمر ضروري لذلك " و صاحب المقابلة رقم 3 قال: " لابدا من التركيز على المحتوى الذي يقدم للطالب في علوم الإعلام و الاتصال لأنه الوسيلة التي من خلاله سيكتسب المعرفة التي تقوده لإمتهان أي مهنة و تدعيمه بالوسائل التكنولوجية و الرقمية اللازمة لذلك " و صاحب المقابلة رقم 7 قال : " إن التدريب و المعرفة و الوسيلة التكنولوجية هما أهم المتطلبات لتحقيق التكوين في هذا المجال " وصاحب المقابلة رقم 14 قال: " أرى أن أهم المتطلبات تتمثل في المهارات و فهم البيئة الرقمية و طرق التعامل فيها من الناحية الإعلامية " و صاحب المقابلة رقم 18 قال: " المتطلبات تتمثل في وضع برامج تكوين مناسبة مدعمة بعملية التدريب و ضرورة توفير الموارد المادية و البنى التحتية اللازمة لممارسة الإعلام الرقمي لأن الوسيلة و شبكات الاتصال في مجال الإعلام الرقمي هي الأداة الرئيسية لقيامه ".

ومنه الإجراءات والمتطلبات الضرورية التي تسمح بالتكوين في مجال المهن الإعلامية الجديدة تتمثل في وضع المقررات و برامج التكوين و المناهج الدراسية التي تتناسب مع الإعلام الرقمي و المهن التي ظهرت بانتشاره ، و ضرورة توفير الهياكل المزودة بالتقنيات التكنولوجية و الرقمية الحديثة التي بدورها ستعزز عملية التدريب التي تعتبر من أهم النقاط الضرورية لممارسة هذه المهن، فكما أشارت الدراسة الثالثة من الدراسات السابقة "واقع تدريس مقررات الصحافة بأقسام وكليات الإعلام بالجامعات السعودية وفقاً لرؤية المملكة 2030 م دراسة ميدانية" إلى أن توفر أقسام الإعلام على الهياكل بالجامعات السعودية من بين ركائز نجاح التكوين الإعلامي .

2- نتائج الدراسة :

أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة تتمثل فيما يلي:

- أسباب ظهور مهن جديدة في المجال الإعلامي هي التطور التكنولوجي والتحول الرقمي وظهور الإعلام الجديد والانتشار الواسع للبيئة الرقمية و تغير سلوكيات الجماهير، اضافة إلى تنوع المحتوى و تخصيصه، و الحاجة الكبيرة إلى مواكبة التغيرات الرقمية و خلق الابتكار.
- أهم المهن الإعلامية التي قد انتشرت في الآونة الأخيرة في الجزائر التسويق الرقمي ومنتج البودكاست، و مدير مواقع التواصل الاجتماعي، منتج و محرر المحتوى الرقمي، ومصمم مواد الملتميديا.
- أبرز فوائد المهن الإعلامية : تقديم محتوى متنوع ومبتكر و تحقيق المكانة الجيدة للمؤسسة الإعلامية من خلال خلق محتويات متعددة الوسائط و سهلة الاستهلاك من طرف الجمهور و المساهمة في تحقيق التفاعل و التشجيع عليه كما تساهم في تجسيد الإعلام الرقمي وممارسته بتكاليف وميزانيات أقل كما توفر الجهد و الوقت من خلال استخدام التقنيات الرقمية .
- التكوين الإعلامي الأكاديمي يعرف في الوقت الحالي تغيرا من حيث الوسائل المعتمدة في نمط التعليم و العمل على تطوير و تحيين المحتويات التعليمية .
- التكوين الإعلامي الأكاديمي يركز على تكوين الطلبة من حيث ممارسة العمل الإعلامي بشكل عام بغض النظر على البيئة التي يمارس فيها فهو لا يركز على شكل الإعلام رقمي أم تقليدي بل يركز على تزويد الطلبة بالمعلومات التي تمكنه من انجاز عمله الإعلامي حسب المتغيرات .

- المناهج الدراسية لا تتناول مهن الإعلام الجديد بالشكل اللازم و الذي يعكس أنها مهن منتشرة في بيئة الإعلام الرقمي التكوين الإعلامي الأكاديمي الحالي المسطر من طرف وزارة التعليم العالي الجزائرية لايزال لا يواكب مستحدثات المهن الجديدة.
- التحديات التي قد تواجه التكوين في مجال المهن الإعلامية الجديدة في الجزائر تتمثل في عدم وجود تخصصات الملائمة وغياب برامج التكوين المناسبة والتدريب على المعرفة النظرية التي تقدم للطالب ونقص التجهيزات التكنولوجية اللازمة.
- الإجراءات والمتطلبات الضرورية التي تسمح بالتكوين في مجال المهن الإعلامية الجديدة تتمثل في وضع المقررات وبرامج التكوين والمناهج الدراسية التي تتناسب مع الإعلام الرقمي والمهن التي ظهرت بانتشاره، وضرورة توفير الهياكل المزودة بالتقنيات التكنولوجية والرقمية الحديثة التي بدورها ستعزز عملية التدريب التي تعتبر من أهم النقاط الضرورية لممارسة هذه المهن.

10- الخاتمة:

المهن الإعلامية الجديدة من أبرز المتغيرات التي ظهرت في الساحة الإعلامية نظرا للعديد من الأسباب أهمها التطور التكنولوجي والتحول الرقمي وظهور الإعلام الجديد، حيث تعتبر من العوامل التي تساهم في ازدهار العمل الإعلامي و انفتاحه، و التي يجب صب الاهتمام عليها من الناحية الأكاديمية وذلك لضمان إنتاج كفاءات علمية تكون قادرة على ممارسة هذه المهن بالشكل المطلوب، فهي من حيث واقعها في الوقت الراهن بالجزائر غائبة عن التكوين الإعلامي الأكاديمي، وإدراجها في هذا الأخير يتطلب العديد من المتطلبات.

11- التوصيات والمقترحات:

أهم التوصيات والمقترحات التي يمكن تقديمها بعد التوصل إلى أهم نتائج الدراسة مايلي:

- تطوير برامج التكوين وفق متطلبات السوق الإعلامية التي يفرضها ظهور الإعلام الرقمي.
- تزويد الأقسام التي تشرف على التكوين الإعلامي الأكاديمي بالتجهيزات التكنولوجية والتقنيات الرقمية اللازمة.
- ضرورة الموازنة بين المعرفة في جانبها النظري وجانبها التطبيقي

- فتح تخصصات تهتم بمجالات الإعلام الرقمي كالإنتاج السمعي البصري الإلكتروني، التسويق الإلكتروني، تصميم المحتويات الرقمية...الخ

12- قائمة المصادروالمراجع:

1) العابد صليحة، (2018-2017) التكوين الإعلامي الأكاديمي: دراسة ميدانية في كلية علوم الاعلام والاتصال من خلال مدخل الجودة، أطروحة لنيل درجة الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال ،جامعة الجزائر 03

2) برماتي فاطمة، (2020)، أهمية المنهج الوصفي و التاريخي في البحوث الأكاديمية لطلبة الآداب و العلوم الإنسانية، مجلة آفاق علمية ، المجلد 14، العدد3، ص-ص: 397- 416.

3) بوراس منير، (2023)، المنهج الوصفي في الدراسات الإنسانية و الاجتماعية – العلوم القانونية نموذجا، مجلة النبراس للدراسات القانونية، المجلد6 العدد 4، ص-ص: 184- 193.

4) بن زادري مريم،(2010-2009)، واقع الانترنت في المؤسسات الجزائرية : المديرية الجهوية بقسنطينة لمؤسسة نجمة نموذجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ،قسم علم الاجتماع ،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة منتوري قسنطينة الجزائر.

5) تنيو فاطمة الزهراء، (2020)، الملاحظة تقنية كثيرة الورود نادرة التوظيف، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، المجلد13، العدد 1، ص-ص: 43- 63.

6) حناشي نجيم ،(2022)، البحث العلمي : مناهجه و اساليبه العلمية، مجلة دراسات ، المجلد 11 ، العدد 1، ص-ص: 665- 682.

7) جعلاب نور الدين ، (2022) التكوين و التدريب قراءة في المفاهيم و المنطلقات وبحث في الاستراتيجيات و الاتجاهات ، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي ، جامعة مستغانم. المجلد 09، العدد 03 ، ص-ص:362- 382.

8) دهيمي شهرزاد،(2016-2015)،تقييم الفاعلين في النظام الجامعي لبعض جوانب منظومة التعليم: التكوين البحث العلمي، الإعلام ،الهياكل : دراسة ميدانية جامعة المسيلة، أطروحة دكتوراه، قسم علوم التربية ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة الجزائر 2.

9) زمام نور الدين، حميدة جرو (2016)، المهنة في التراث السوسيولوجي وعوامل تغير مكانتها ، مجلة دفاتر المخبر ، المجلد 11 العدد 2 ص-ص: 7-24

10) غواظني مليكة، (2021)، المقابلة كأداة من أدوات جمع المعطيات ، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، المركز الجامعي تندوف، المجلد5، العدد2، ص-ص: 179- 187.

11) قويجيل رزقي، خلفاوي حسين، منسول الصالح،(2023)، المقابلة و الملاحظة و الإستمارة في البحث الاجتماعي، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة قسنطينة، المجلد9، العدد1، ص-ص: 172- 183.

12) محمد عبد الحميد، (2004)، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة (مصر)، عالم الكتب.

13) مهري شفيقة، أمال مهري (2021)،المهن الإعلامية الجديدة في ظل الويب 0.2 مهن التحرير الإعلامي الإلكتروني و التواصل الاجتماعي نموذجا، مجلة الآداب و العلوم الاجتماعية ، المجلد18، العدد1، ص-ص: 67- 83.

14) موريس انجرس، (2006)، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ط 2 منقحة ، الجزائر، دار القصبة للنشر.

15) أسماء مادي، 2024، ما هي وظائف تصميم الجرافيك، متاح على الرابط
https://www.google.com/amp/s/www.hotcourses.ae/study-abroad-info/careers-prospects/graphic-design-carrer-options/%3famp=true

16) اليزيد اليوسفي، د،ت ، كيف تصبح مدير مواقع التواصل الاجتماعي ،
https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D9%83%D9%8A%D9%81-%D8%AA%D8%B5%D8%A8%D8%AD-%D9%85%D8%AF%D9%8A%D8%B1-%D9%88%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%B5%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A-pdf

17) ذكي بوت، معنى كلمة جديد
https://www.ejaba.com/question/%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%88-%D9%85%D8%B9%D9%86%D9%89-%D9%83%D9%84%D9%85%D8%A9-%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF

18) M. Nor Rashidi, R. Ara Begum, M.Mokhtar, J.J.Pereira , (2014), The Conduct Of Structured Interviews As Research Implementation Method , Journal Of Advanced Research Design , Vol 1, No 1, P-P 28-34.

19) Naney Knupfer , Hilary Mclellan , (1996), Descriptive Research Methodologies , Journal Handbook Of Research For Educational Communications And Technology , P-P : 1196- 1212.

20) Roberto E. Montalvo2016 , Social Media Management, International Journal of Management & Information Systems – Second Quarter 2016 Volume 20, Number 2, p-p 45-50

21) Why pursue a career in Digital media? Is digital media in high demand?
https://www.maacgp.com/why-pursue-a-career-in-digital-media/

13- الملاحق

22) **دليل المقابلة**

المحور لأول: بيانات المستجوبين

1- الجنس: ذكر أنثى

2- السن:

بين 25 و35 سنة بين 35و 45 سنة أكثر من 45 سنة.

3- القسم والجامعة: .....

4- الرتبة العلمية:

أستاذ مؤقت أستاذ مساعد ب أستاذ مساعد أ

أستاذ محاضر ب أستاذ محاضر أ أستاذ تعليم عالي

المحور الثاني: واقع المهن الإعلامية الجديدة في الجزائر

5- ماهي أسباب ظهور مهن جديدة في المجال الإعلامي؟

6- ماهي أهم المهن الإعلامية الجديدة التي تراها قد انتشرت في الآونة الأخيرة بالجزائر؟

7- ماهي فوائد المهن الجديدة في المجال الإعلامي؟

المحور الثالث: التكوين الأكاديمي والمهن الإعلامية الجديدة بالجزائر

8- هل عرف التكوين الإعلامي الأكاديمي في الجزائر تغييرا بظهور الإعلام الرقمي؟

9- هل التكوين الإعلامي الأكاديمي يركز على المهن الجديدة في الإعلام؟

10- هل هناك مقاييس ترى أنها تناول المهن الإعلامية الجديدة؟

11- هل التكوين الأكاديمي الحالي المعتمد والمسطر من طرف وزارة التعليم العالي الجزائرية يواكب مستحدثات المهن الجديدة؟

المحور الرابع: متطلبات التكوين الأكاديمي و فق متغيرات الإعلام الجديد.

12- في رأيك، ماهي التحديات التي قد تواجه التكوين في مجال المهن الإعلامية الجديدة؟

13- ماهي الإجراءات والمتطلبات الضرورية التي تسمح بالتكوين في مجال المهن الإعلامية الجديدة؟

انتهى ...شكرا.